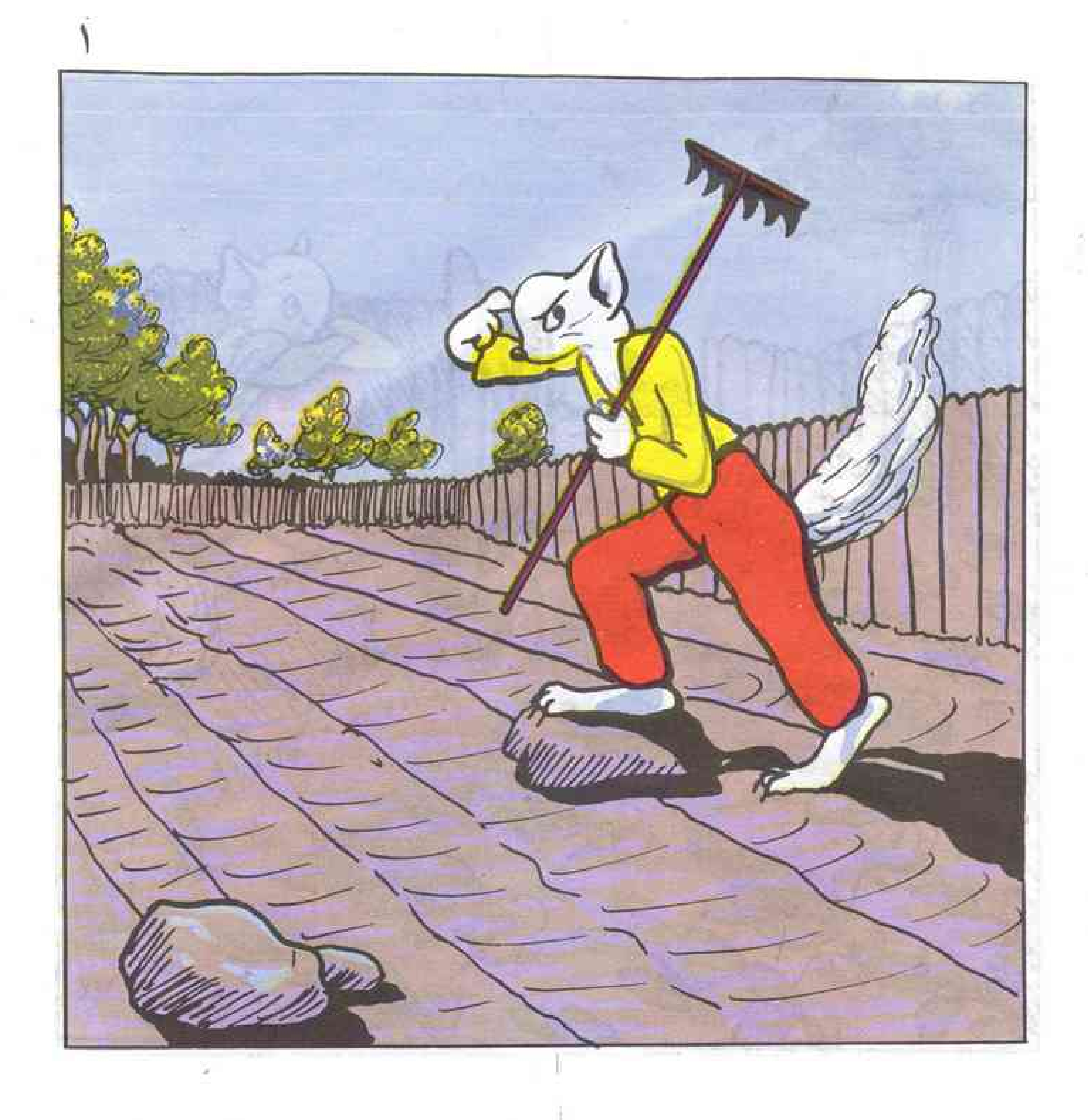

311
A.M.
مزرعة البطيخ
http://www.maktbtna2211.com/



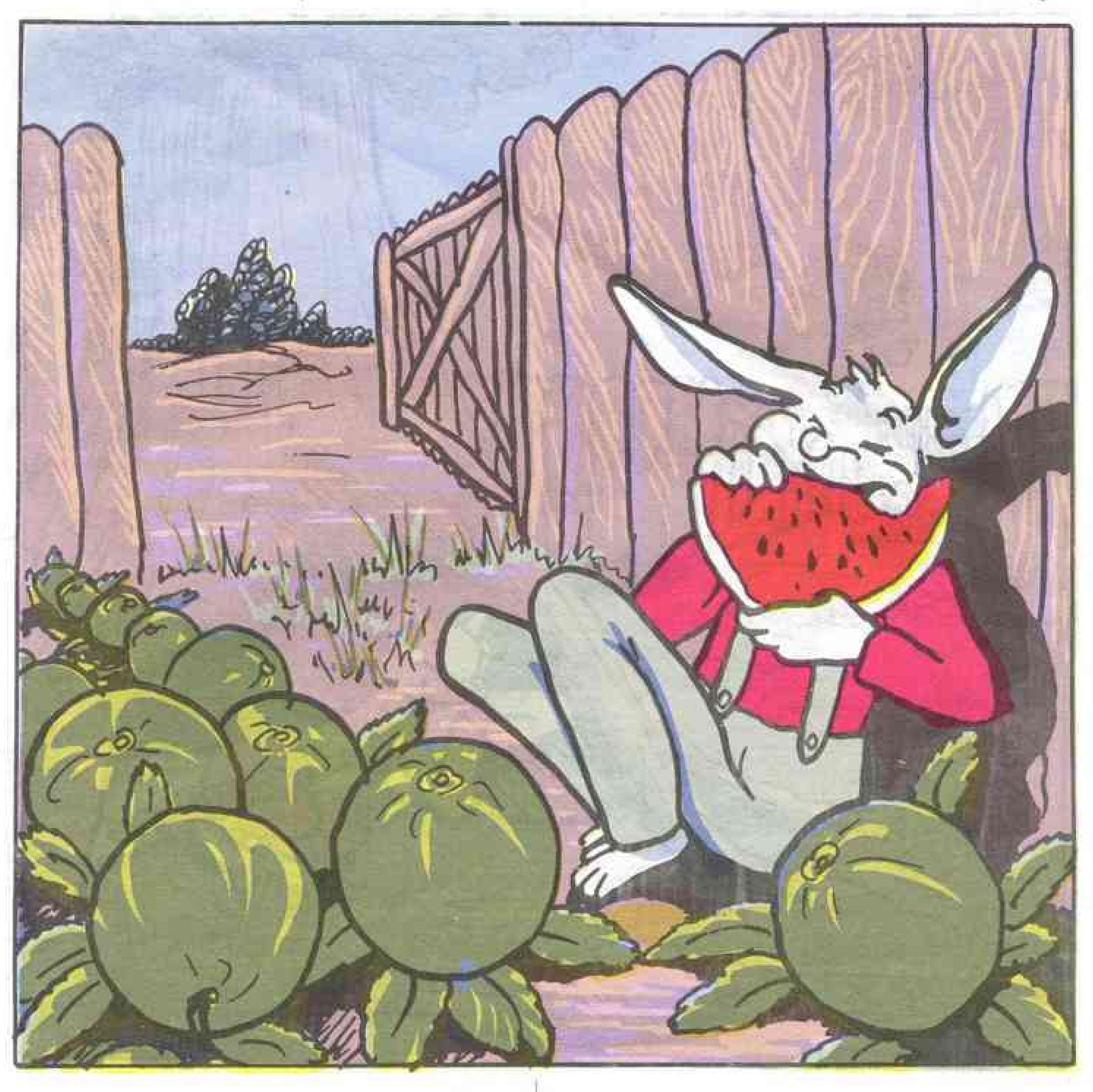
اَلثَّعْلَبُ فُوكسِي كَانَ يَمْلِكُ قِطْعَةَ أَرْضٍ صَغِيرَة .
وَكَانَ يُفَكِّرُ فِي زَرْعِهَا . وَلَمَّا عَزَقَهَا وَنَظَّفَهَا مِنَ
الْحَشِيشِ قَالَ : أَزْرَعُهَا بِطِّيخًا حُلْوًا .



بَعْدَمَا زَرَعَ فُوكْسِى الْأَرْضَ ، كَانَ يَجْلِسُ وَيَنْظُرُ
إِلَى الْمَزْرَعَةِ الْخَضْرَاءِ ، وَيُفَكِّرُ فِى الْبِطِّيخِ الْأَحْمَرِ الْكَبِيرِ.
وَيَقُولُ : اللَّه!! اللَّه!! سَآكُلُ أَحْلَى بِطِّيخٍ فِى الدُّنْيَا !!



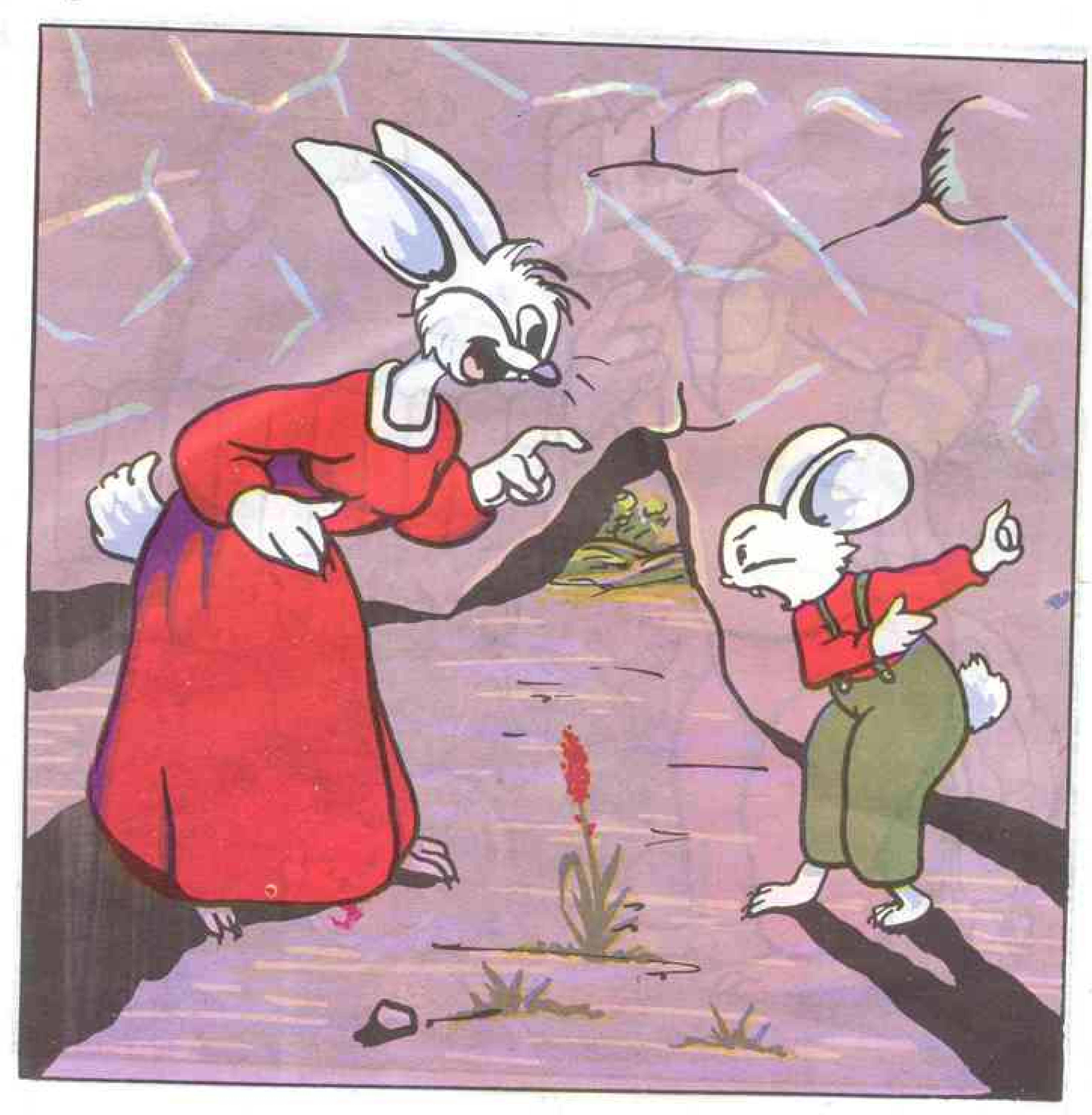
وَكَانَ فُوكِسِى فِى بَعْضِ الْأَوْقَاتِ يَنْسَى أَنْ يُقْفِلَ
بَابَ الْمَزْرَعَةِ وَيَتْرُكُهُ مَفْتُوحًا ، وَيَذْهَبُ لِيَنَامَ
فِى جُحْرِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ عَلَى زَرْعِهِ .



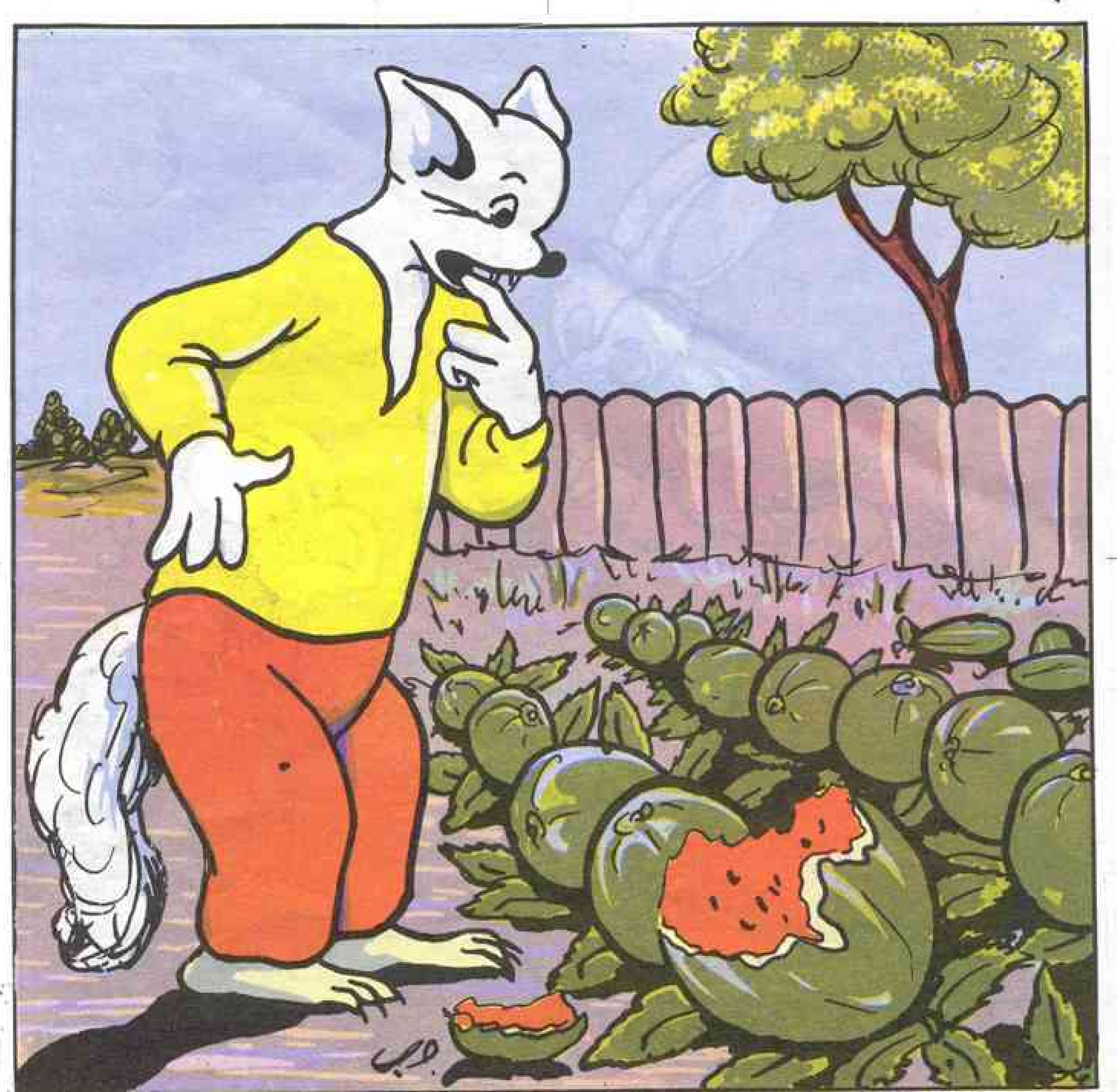
وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَزْرَعَةِ أَرْنَبَةٌ وَوَلَدُهَا الصَّغِيرُ فِيفِي .

وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي هَرَبَ الْأَرْنَبُ فِيفِي مِنْ أُمِّهِ ،

وَدَخَلَ مَزْرَعَةَ فُوكْسِي وَقَطَعَ بِطِّيخَةً وَأَكَلَهَا .



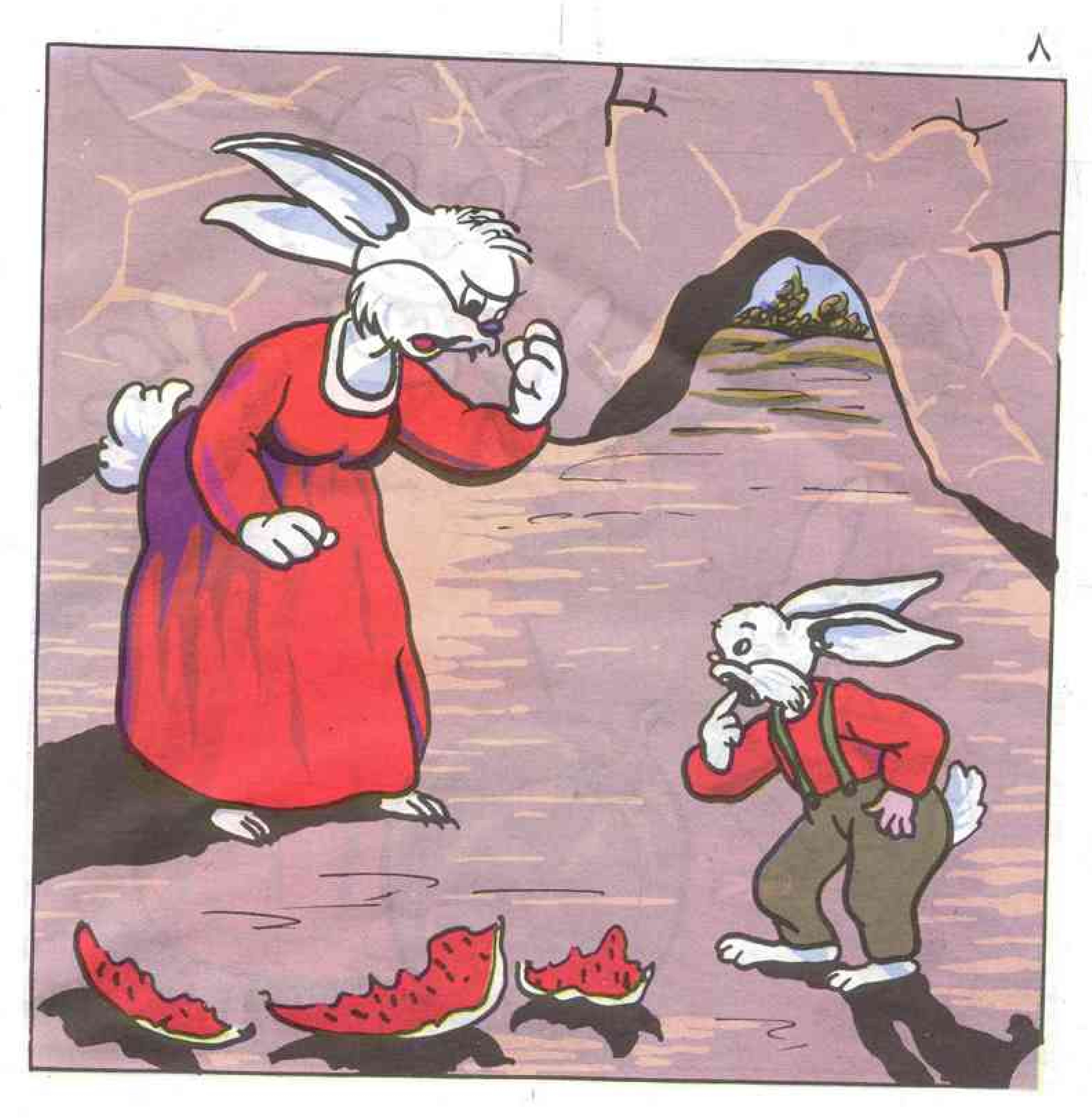
وَلَمَّا شَبِعَ فِيفِى مِنَ الْبِطِّيخِ رَجَعَ إِلَى أُمِّهِ وَهُوَ فَرْحَانُ يُغَنِّى. فَسَأَلَتْهُ: أَيْنَ كُنْتَ يَا فِيفِى؟ فَقَالَ: كُنْتُ أَتَنَزَّهُ فِى الْهَوَاءِ الْجَمِيلِ.



وَفِى الصَّبَاحِ رَأَى فُوكْسِى الْبِطِّيخَةَ مَقْطُوعَةً ،
فَغَضِبَ وَتَحَيَّرَ وَقَالَ فِى نَفْسِهِ : مَنْ أَكَلَهَا ؟ يُمْكِن
أَكَلَهَا النَّمْل ! ! يُمْكِن أَكَلَهَا الْجَرَاد ! ! يُمْكِن ...



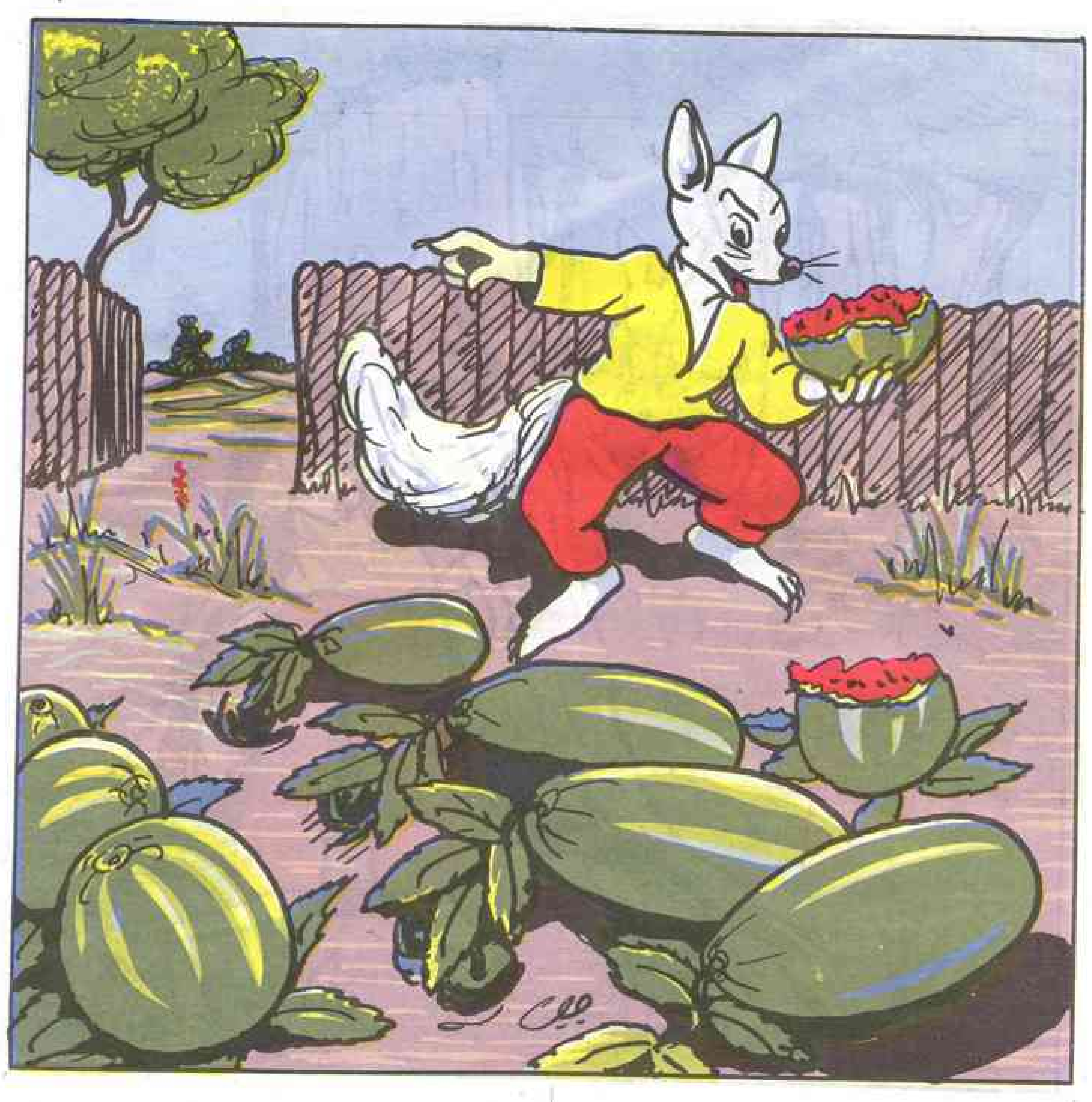
وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَة ، رَاحَ فِيفِي إِلَى الْمَزْرَعَة ،
وَقَطَعَ بِطِّيخَةً أَكْبَرَ مِنَ الْبِطِّيخَةِ الْأُولَى
وَقَالَ : آخُذُهَا لِأُمِّي السِّتِّ أَرْنَبَة .



سَأَلَتِ السِّتُّ أَرْنَبَةُ وَلَدَهَا : مِنْ أَيْنَ أَحْضَرْتَ

الْبَطِّيخَةَ يَافِيفِى ؟ فَقَالَ : مِنْ مَزْرَعَةِ فُوكِسِى

فَقَالَتْ : يَاخَبَرَ ! ! فُوكِسِى يَصِيدُكَ وَيَأْكُلُكَ ! !



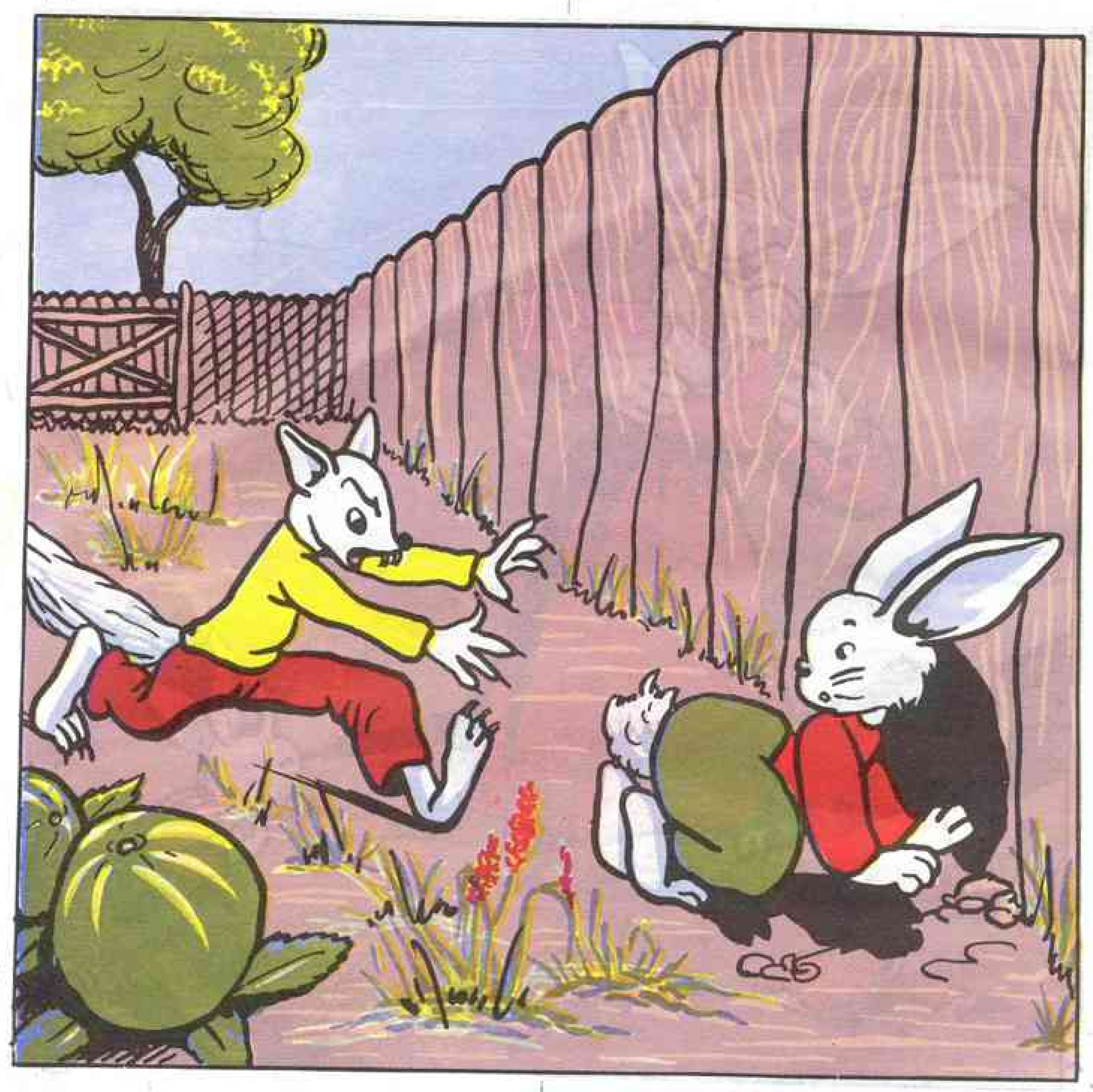
وَلَكِنَّ فِيفِى لَمْ يَخَفْ مِنْ فُوكْسِى . وَفِى الصَّبَاحِ الثَّانِى وَجَدَ فُوكْسِى بِطِّيخَةً مَقْطُوعَةً، وَرَأَى الْعَلَامَاتِ الَّتِى تَرَكَتْهَا أَرْجُلُ فِيفِى فِى الْأَرْضِ. فَقَالَ: آه !! عَرَفْتُهُ !!



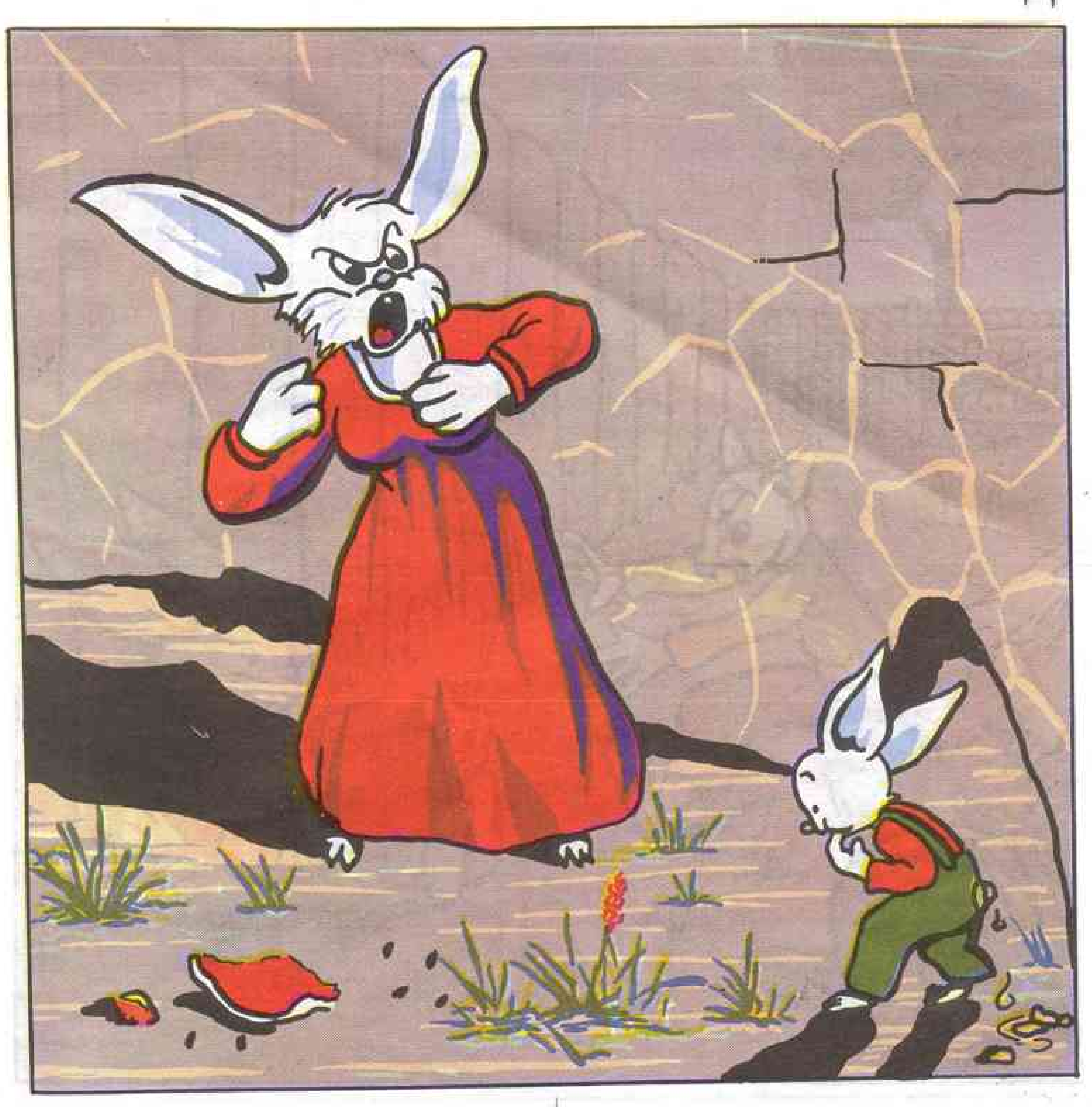
فَكَّرَ فُوكِسى فِى حِيلَةٍ يُمْسِكُ بِهَا اللِّص فيفى

وَاخْتَفَى فِى جُحْرِه . أَمَّا فِيفِى الشَّقِىّ، فَقَالَ لِأُمِّهِ :

أَخْرُجُ أَتَنَزَّه ، فقالَتْ : لاتَذْهَبْ لِمَزْرَعَةِ فُوكِسِى !!



لَمْ يَسْمَعْ فِيفِي كَلَامَ أُمِّهِ الْعَاقِلَة ، وَدَخَلَ
مَزْرَعَةَ فُوكِسِي ، وَقَطَعَ بِطِّيخَةً لِيَأْكُلَهَا .
فَأَقْفَلَ فُوكِسِي الْبَاب ، وَهَجَمَ عَلَيْهِ لِيُمْسِكَه .



جَرَى فِيفِى بِسُرْعَة، فَأَمْسَكَ فُوكِسِى ذَيْلَهُ وَقَطَعَه.

وَرَجَعَ فِيفِى إِلَى أُمِّهِ بِذَيْلِهِ الْمَقْطُوع فَلَمَّا رَأَتْهُ أُمُّهُ قَالَتْ:

تَسْتَحِقّ!! قُلْتُ لَكَ: لَا تَذْهَبْ لِمَزْرَعَةِ فُوكِسِى .